

لسان الميزان

557 - علي بن الجنيد عن عمرو بن دينار عداؤه في أهل الطائف روى عنه مسدد قال أبو حاتم مجهول وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم أيضا خيره كذب روى مسدد ثنا علي بن الجنيد ثنا عمرو عن أنس ه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك الحديث انتهى قال العقيلي مجهول النسب والرواية حديثه غير محفوظ ونقل عن البخاري عن مسدد قال لقيته بمكة سنة أربع وسبعين وساق حديثه بطوله ثم قال العقيلي يروي عن أنس بأسانيد لينه وقال بن حبان كان يقلب الأسانيد ووقع في بعض نسخ كتاب بن أبي حاتم علي بن الجعد بالعين قاله النسائي والصواب بالنون .

558 - علي بن الجهم السلمي شيخ مجهول روى عن عبد الله بن شداد بن أوس قال إذا بلغ الرجل أربعين سنة عوفي من الجنون والجذام والبرص رواه عيسى بن الأشقر عن لاحق بن النعمان عنه وعن زيد بن الحباب قال بن حبان لست أعرف علي بن الجهم هذا من هو قلت وأما علي بن الجهم بن بدر بن محمد بن مسعود بن أسد بن أدینه الساجي الشاعر في أيام المتوكل فكان مشهورا بالنصب كثيرا الحط على علي وأهل البيت وقيل أنه كان يلعن أباه لم سماه عليا قتل في أيام المستعين سنة تسع وأربعين ومائتين وقد وجدت له رواية عن أبي مسهر وعنه عبد الله بن سبيط في فوائد أبي روق اللهواني قال أبو الفرج الأصبهاني أخبرني الحسن بن علي حدثني أبي مهرويه حدثني إبراهيم بن المدبر قال قال لي المتوكل علي بن الجهم أكذب خلق الله حفظت عليه أنه قال أقمت بخراسان ثلاثين سنة ثم مضت على ذلك مدة وأنسى فأخبرني أنه أقام بالثغور ثلاثين سنة مضت على ذلك مدة مديدة وإنني فأخبرني أنه أقام بمصر والشام ثلاثين سنة فيجب أن يكون عمره على هذا الحساب مائة وخمسين سنة وإنما هو من أبناء الخمسين وقال بن المعتز في طبقات الشعراء هجا علي بن الجهم الطاهر ونسبه إلى الرفض فاحتالوا عليه حتى أخرجه المتوكل إلى خراسان فأمروا بصلبه بالشاذياخ وأنشد وهو مصلوب على الخشبة شعر ... لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة الا ... ثنين مغمورا ولا مجهولا نصبوا بحمد الله مثل قلوبهم ... خشبا وملك عيونهم تبجيلا ... ما ضره أن يز عنه لباسه ... فالسيف أهيب ما يروي مسلولا ... في أبيات وكان المتوكل قبل أن ينفيه حبسه فقال في الحبس من أبيات قالوا ... حبست فقلت ليس بضائي ... حبسي وأي مهند لا يغمد ... في أبيات وهجاه البحتري وكان ينسب في بني سامة بن لؤي وفي نسبهم إلى قريش تردد بقوله شعر ... إذا ما حصلت عليا قريش ... فلا في العير أنت ولا النفير ... على م هجوت مجتهدا عليا ... بما لفقت من كذب وزور

